1614 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا زيد بن جبير عن داود بن حصين عن ابن أبي رافع عن علي قال Y سمعت رسول ا صلى ا عليه و سلم يقول من لم يعرف حق عترتي و الأنصار و العرب فهو لأحد ثلاث إما منافقا و إما لزينة و إما لغير و إما لغير فهو رائي حملته أمه على غير ظهر زيد بن جبير غير قوي في الرواية و ا أعلم .

و الأحاديث في فضل العرب ثم فضل قريش كثيرة لا يحتمل هذا الموضوع إيراد جميعها و الذي هب إليه بعض الناس في تفضيل العجم على العرب خلاف ما مضى عليه صدر هذه الأمة و الذي روي في ذلك من الأحاديث أكثره باطل لا ينبغي لأهل العلم أن يشتغل بمذهبه و مما روي من بعد أن بعث ا أهل رسله من العرب و أنزل آخر كتب بلسان العرب فصار على الناس فرضا أن يتعلموا لسان العرب و إن كان ذلك من فروض الكفاية ليعقلوا عن ا عز و جل أمره و نهيه و وعده و وعيده و يفهموا عن رسول ا صلى ا عليه و سلم بيانه و تبليغه و حكم بأن الأئمة من قريش إلى سائر ما فضلهم به .

و قد ذكر الحليمي C في ذلك فصلا طويلا من أراده نظر فيه بتوفيق ا